



جامعة عمار ثلجي - الاغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا

الموضوع :



**جودة الحياة الأسرية للتلاميذ المقبلين على شهادة
الباكالوريا**

- دراسة ميدانية بثانوية 1 نوفمبر 1954 بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

إشراف :

إعداد الطالبتين :

الأستاذ المشرف: د. محمد داودي
مساعدة المشرف: د. بلعربي مليكة

- محصر حليلة
- نسرین أمیمو

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة
أستاذ مشرف
أستاذ مناقش

د. صخري محمد
د. داودي محمد
د. فطام جمال الدين

السنة الجامعية 2022/2021 م

كلمة شكر و تقدير

نتقدم بالشكر الخالص الدكتور الفاضل داودي محمد
والأستاذة الفاضلة الدكتورة بلعربي مليكة كانا نعم المشرفين
والمرشدين والموجهين بما قدمناه لنا من توجيهات علمية
وتربوية من أجل اتمام هذا البحث.
كما نتوجه بشكرنا لكافة الأساتذة الأفاضل الذين تلقينا منهم
العلم والمعرفة والتوجيه طيلة مرحلة الدراسة.
وكما نشكر أعضاء المناقشة فيبارك الله جهودهم الطيبة
وجزاهم الله خيرا.

إهداء

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه عظيم سلطانه الذي أنعم علينا بالصحة والعافية
والتوفيق إلى طريق الهلم والمعرفة.

إلى روح أبي الطاهرة وأمي الغالية وزوجي.

إلى أستاذنا الفاضل والعائلة الكريمة والطاقم التربوي نسرين.

إهداء

أهدي ثمره جهدي وذروة سنام دراستي وفرحتي التي أنتظرتها طوال حياتي
إلى من تربيت على يديه إلى من علمني القيم والمبادئ والأخلاق إلى من لا ينفصل
اسمي عن اسمه إلى ينبوع الأمل والطموح إلى "أبي الغالي" حفظه الله ورعاه وأدامه الله
تاجا على رأسي.

وإلى الصدر الدافئ والقلب الحنون إلى من لا تتساني بالدعاء في ليلا ونهارها إلى من
لا أجد لها كلمات تعبر عنها لقيمتها إلى "أمي الغالية" أطال الله بعمرها وكتب الله لها
الصحة والعافية طوال حياتها.

إلى كل من علمني حرفا حليلة.

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة واقع جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ ثانوية 1 نوفمبر 1954 الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا للموسم الدراسي 2022/2021 بولاية الأغواط. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد الباحثين تضمن المحاور التالية: مشكلة الدراسة واعتباراتها، جودة الحياة الأسرية، الإجراءات المنهجية للدراسة، عرض ومناقشة النتائج الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن متغير جودة الحياة الأسرية للتلاميذ مرتفع. مما قد يعبر عن الواقع الإيجابي لجودة الحياة الأسرية في المجتمع الجزائري وعن رضا تلميذ الجزائري عن المعاملة الوالدية، وعن الظروف المعيشية والصحية داخل عائلته.

الكلمات المفتاحية :

جودة الحياة ، جودة الحياة الأسرية ، تلاميذ الثانوية ، شهادة البكالوريا.

Abstract

The current study aims to know the reality of the quality of family life for students who are going to obtain the baccalaureate certificate, through a field study conducted on secondary students on 1st of November, 1954, the third secondary, who are about to pass the baccalaureate exam for the school season 2021/2022 in the wilaya of Laghouat. The study used the descriptive analytical approach and the scale of family life quality prepared by the two researchers that included the following topics: the study problem and its considerations, the quality of family life, the methodological procedures of the study, presentation and discussion of the study results.

The study concluded that the students' family quality of life variable is high. Which may reflect the positive reality of the quality of family life in Algerian society and the Algerian student's satisfaction with parental treatment, and the living and health conditions within his family.

key words :

Quality of life, quality of family life, high school students, baccalaureate.



مقدمة

اهتمت بدراسة جودة الحياة علوم كثيرة من بينها علم النفس ، Psychologie حيث تم تبني هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية ، والتطبيقية ، فقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة الحياة لدى الانسان ، ويرجع ذلك في المقام الأول الى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الادراك الذاتي لتلك الجودة ، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها (الأشول،2005).

هذا الاهتمام يعكس أهمية هذا المفهوم و تأثيره على مختلف الجوانب النفسية في الجودة هي إنعكاس للمستوى النفسي و نوعيته ، وإن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي و التحضر ، تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة و هكذا فإن الجودة هدف جميع المكونات النفسية .

من هذا المنطلق نعتبر جودة الحياة مدخلا للاهتمام بالتنمية الإنسانية المصحوبة بالاهتمام المتزايد بالنمو السليم المتكامل لجميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية وذلك من خلال التعلم المتصل والمستمر للعادات والمهارات والاتجاهات.

هذا الاهتمام جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة" وأصبح المجتمع العالمي ينظر الى جودة الحياة والتنمية الإنسانية وجهان لعملة واحدة (مجدي عبد الكريم 2006 ص 81).

وعلى الرغم من أنه يطلق أساساً على الجانب المادي والتكنولوجي، لكن يمكن استخدامه للدلالة على بناء إنسان ووظيفته ووجدانه، وجودة الإنسان هي حسن توظيف امكانياته العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية ، وتكون جودة الحياة و جودة المجتمع (رغداء علي تعيسة ، 2012 ، ص151) .

هذه الدراسات وغيرها أعطت الإشارة للانطلاق لدراسة جودة حياة التميز، وإن كانت الدراسات العربية قليلة ولكنها تأخذ مكانها في هذا المجال ، فهذه واحدة من هذه الدراسات التي تحاول معرفة جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

بداية من هذه المنطلقات حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن جودة الحياة الأسرية لتلاميذ ثانوية أول نوفمبر 1954 بالأغواط، وذلك من خلال هيكلية منهجية تتكون محتوياتها من أربعة فصول هي:

- الفصل الأول: تطرقنا فيه الى إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية الدراسة ، أسباب القيام بهذه الدراسة ، أهداف الدراسة ، تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: تحت عنوان "جودة الحياة الاسرية" حيث تناولنا فيه مفهوم جودة الحياة الاسرية، أبعادها ومؤشراتها والاتجاهات النظرية المستخدمة في تفسيرها وكذلك قياس جودتها ومعوقاتها.

- الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى الإجراءات المنهجية للدراسة: الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية (منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، حجم العينة ، طريقة اختيار العينة ، خصائص العينة، الحدود المكانية والزمانية للدراسة ، أدوات جمع البيانات.

- الفصل الرابع: خصصناه لعرض ومناقشة نتائج فرضيات هذه الدراسة والاستنتاج العام والخاتمة.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- الإشكالية:

إن البحث فيما يعانيه الطلبة من مشكلات سلوكية نفسية واجتماعية وتشخيصها ومعالجتها من المجالات البحثية الهامة في العلوم النفسية والاجتماعية، ومن بين هاته المشكلات نجد العديد منها تهتم بالتكيف مع الحياة الاجتماعية، ومع جميع مجالاتها، وعلى كافة الأصعدة، حيث تولدت عنها حالة من عدم الاستقرار في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإلى شعور الفرد بالتوجس والخوف من المستقبل بصورة جعلت الاستمتاع بالحياة، أمر صعب المنال لكل الفئات وشرائح المجتمع، ومع استشراف المستقبل وتطلعاته في القرن الحادي والعشرين يطرح العالم مفاهيم جديدة وتوجهات جادة والتحديات الضاغطة في إطار ما يعرف بـ "الجودة الشاملة" و"معايير الجودة" وغير ذلك فيما يتعلق بفاق العمل والإنتاج. كما يعد مفهوم جودة الحياة أحد المفاهيم في علم النفس الإيجابي الحديثة نسبيا على مستوى تناولها في البحث العلمي، وقد حظيت باهتمام من الباحثين والعلماء ودراساتهم التي تتعلق بالعديد من قضايا الحياة المختلفة.

إن تزايد الاهتمام بهذا المفهوم في المجالات الاجتماعية على مستوى البحث النظري والميداني وخاصة علم الاجتماع وعلم النفس نتيجة لتأثيره على التنافسية ومعدلات الرفاهية (إسماعيل بكر، 2011، ص2).

ومع تزايد إعداد البحوث والدراسات التي أجريت حول موضوع جودة الحياة بصفة عامة وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والاجتماعية بصفة خاصة، نجد اهتماما كبيرا بسرائح مختلفة في المجتمع، وخاصة تلاميذ الثالثة ثانوي باعتبارها أهم مرحلة لديهم.

إن مفهوم جودة الحياة يتغير بتغير الزمن، وبتغير حالة الفرد النفسية والعمرية التي يمر بها، فالسعادة تحمل معاني متعددة للفرد في المواقف المختلفة، فالمريض يرى السعادة في الصحة، والفقير يراها في المال، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد (إبراهيم عبد الله قسام، 2008، ص144).

إن جودة الحياة تتمثل في الإحساس بحسن الحال، وتدل على ارتفاع مستوى رضا الفرد لذاته وحياته، والسعي إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

إذا يعتبر مفهوم الإحساس بجودة الحياة من القضايا المهمة في حياة الإنسان نظرا لأنها تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها ويعايشها ويشكو منها هذا الإنسان، كانهخفاض مستوى جودة الحياة، ومشكلات عديدة كالعزلة الاجتماعية- الوحدة النفسية.

كما نجد الدراسات والأبحاث في علم النفس ركزت على أهمية مبدأ التكامل الشخصي للفرد والاهتمام بتكيفه انطلاقا من نظريته إلى ذاته وعالمه العام والخاص.

وإن التكيف النفسي هو المعيار الحقيقي للفرد لتحقيق علاقات اجتماعية تتسم بالقوة، وبالتالي تشير إلى التكيف الاجتماعي السليم والتوافق البناء مع البيئة الاجتماعية، وتفسير سلوك الفرد في التكيف والإنسان يسعى دائماً إلى التوازن من خلال عملية التكيف الاجتماعي.

والتكيف عملية سلوكية معقدة تستدعي وجود تغيرات معينة تسبب المحيط الذي يكون فيه الفرد هدفه تحقيق التوازن، والفرد كان حي إنساني لا يستطيع العيش في الفراغ، بل يعيش في مجتمع تحدث فيه جملة من عمليات يتأثر بها.

وهناك دراسة شاهر خالد سليمان تهتم بهذا المجال، وتربط عملية التكيف بالنمط الثقافي والعادات والتقاليد التي يخضع لها الفرد ولتحقيق استمرارية البقاء.

على ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتحاول البحث في جودة الحياة لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا نظراً لخصوصية البيئة الاجتماعية داخل هاته الثانوية التي تعتبر بيئة تجمع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يأتون منها، إلى انتهاج سلوكيات معينة قصد التكيف والتوافق مع الحياة الاجتماعية بكل ما تحتويه من خصوصيات.

2- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول متغيراً مهماً من أهم المتغيرات التي تحقق السعادة النفسية والرضا النفسي والقبول الشخصي، والتي على أساسها يحقق

التلميذ في الثانوي تكيفه واستقراره وبالتالي يحسن أدائه مما يساعده على تحقيق تحصيل جيد في دراسته والنجاح في البكالوريا.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبها النظري في تقديم مادة علمية يستفيد منها الطلبة الباحثين في مجال جودة الحياة بصفة عامة وجودة الحياة الأسرية بصفة خاصة.

3- فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وفي ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

1) مستوى جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا منخفض.

2) توجد فروق دالة احصائية في جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ الثانويين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

3) توجد فروق دالة احصائية في جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ أفراد العينة تعزى لمتغير الشعبة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

■ يمثل لنا هذا البحث الخطوة الأولى للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي.

■ الرغبة الذاتية في معالجة موضوع جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- الأسباب الموضوعية:

- كون موضوع بحثنا يندرج في إطار علم النفس التربوي يهتم بدراسة موضوع يخص المجتمع من الناحية النفسية، لتشخيصه ومعالجته ومعرفة مدى أهميته في مجتمعنا.
- لفت الانتباه لأهمية العلاقة بين تلاميذ الثانوي وجودة الحياة الأسرية، ومؤثراتها على مسار الدراسة.

5- أهداف الدراسة:

انطلاقاً من تساؤلات الدراسة وفرضياتها تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مستوى جودة الحياة.
- الكشف عن دلالة الفروق بين تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن دلالة الفروق بين تلاميذ الثالثة ثانوي في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير الشعبة.

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

1.6- جودة الحياة:

لغة: هي وصول الفرد لدرجة النضج الشخصي والنفسي اللذان يحققان له السعادة الذاتية، ومن ثم إيجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعثه على كافة أشكال حياته، بحيث يصبح راضيا عنها (خيس ايمان أحمد، 2010، ص154).

اصطلاحا: تعني الرضا ومفهوم جودة الحياة الروحية وجودة الحياة الخلقية والاجتماعية ومفهوم السلوك التكيفي (شكير زينب وسناء حسن عماشة وآخرون، 2012، ص92).

- أوضح بدر الأنصاري (2006) إن انتقال الأفراد إلى بيئات العمل يصبحون عرضة للعديد من التغيرات التي تؤدي للتوتر والقلق (بدر الأنصاري، 2006، ص08).

- يشير محمد (2011) إلى أن جودة الحياة تشير بوجه عام إلى الحياة النفسية حتى على الرغم من تضمين الظروف البيئية، من خلال هذه التعاريف فإن المفهوم المركب لجودة الحياة يتم تقييمه من خلال التقدير الذاتي للرضا عن الحياة

(محمد سعيد عبد الرحمان، 2011، ص63).

2.6- التعريف الاجرائي:

هو شعور تلاميذ الثانوي بالرضا والسعادة وقدرتهم على اشباع حاجاتهم من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم لهم في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارتهم للوقت والاستفادة منه، ويمكن حسابه في دراستنا الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في مقياس جودة الحياة الأسرية المطبق في هذه الدراسة.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي تسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثانوي والذي يليه التعليم العالي.

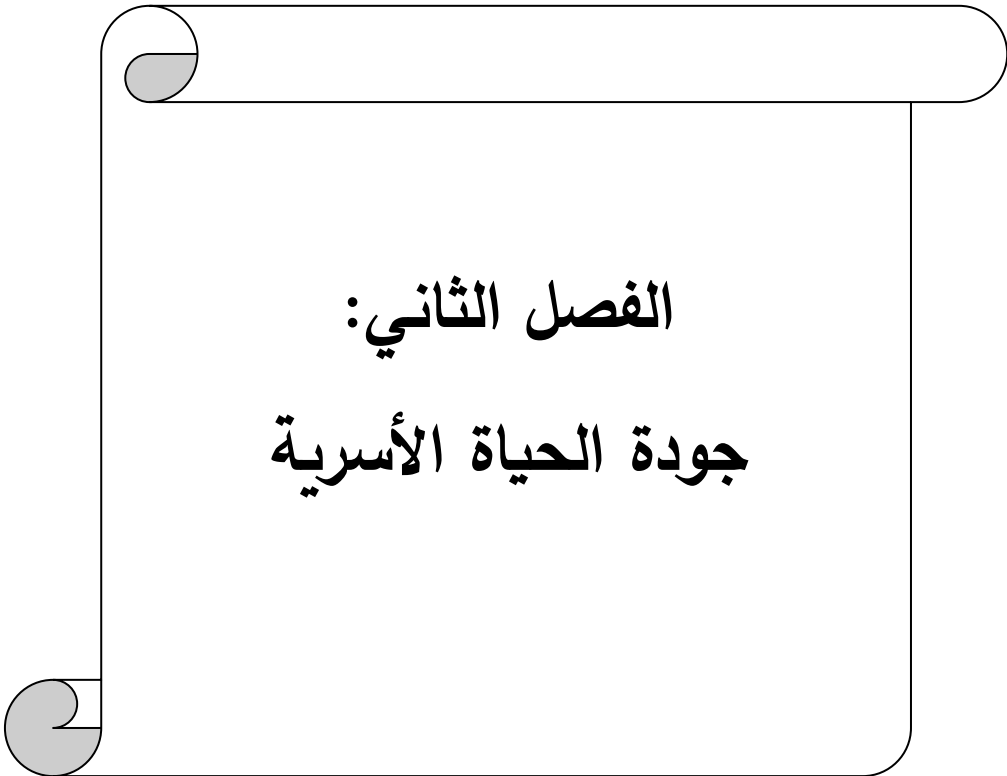
يعد التعليم الثانوي فترة تعليم في مرحلة المراهقة، أي أن الطلاب ما بين سني 15 عاما وحتى سن 18 عاما، ويختلف التقسيم في العمر بين بلد وآخر.

7- الدراسات السابقة: فيما يلي نقوم بعرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا وهو جودة الحياة:

1) دراسة شاهر خالد سليمان (2010): بعنوان "قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها" وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة كانت متوسطة.

(2) دراسة رانيا محمد يوسف علي (2017): بعنوان " جودة الحياة لدى عينة من تلاميذ المراهقين وتأثير بعض المتغيرات عليها" وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة.

(3) دراسة إسماعيل ابن خليفة ومحمد لحرش (2017): بعنوان "مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة ثانوي"، عالجت الدراسة مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي بالإضافة إلى معرفة الفروق التي تعزى لمتغير الجنس وشعبة الدراسة. اشتملت الدراسة عينة من التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، وقد أظهرت الدراسة على أن جودة الحياة الاسرية لتلاميذ البكالوريا مرتفعة.



الفصل الثاني:

جودة الحياة الأسرية

تمهيد:

إن الكائن البشري لا تنحصر مقومات حياته في تأمين الحاجات الأساسية والضرورية لبقائه، بل تتعدى ذلك إلى ما يشمل كل ما يحسن جودة الحياة للفرد، لذلك اهتم المختصون ببناء الفرد اهتماما ملحوظا فحاز موضوع جودة الحياة الأسرية على اهتمامهم لحدائته، ولكونه مفهوما متعدد الأبعاد، ونسبي، يختلف من شخص لآخر من الجانبين النظري والتطبيقي، حيث أصبح تحسين جودة الحياة الأسرية من الأهداف التي ينشدها أي مجتمع في وقتنا الحالي، هذه الأخيرة محور دراستنا في هذا الفصل حيث نستعرض فيه مفهوم جودة الحياة الأسرية وأهم مؤشرات وأبعادها، وأهم العوامل المؤثرة فيها، والتي أشار إليها الباحثون وعالجه التربويون، لنعرج بعد ذلك على أساسها النظري، وأهم مقوماتها، والأسس التي تقوم عليها، لنختم بأهم المقاييس الخاصة بها.

1- مفهوم جودة الحياة الأسرية:

تعتبر جودة الحياة الأسرية من المفاهيم التي لم تحظ بالاهتمام الكافي على مستوى الاستخدام العلمي في حياتنا اليومية، غير أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح، وقد يرجع ذلك إلى حداثة المفهوم على مستوى التداول العلمي الدقيق، وبأن استخدامه في العديد من العلوم، حيث يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة.

2- تعريف جودة الحياة الأسرية: Family quality of life.

يعتبر مفهوم جودة الحياة الأسرية في المفاهيم التي لم تحظ بالاهتمام الكافي على مستوى الاستخدام العلمي، أو على مستوى الاستخدام العلمي العام في حياتنا اليومية غير أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح، وقد يرجع ذلك إلى حداثة المفهوم على مستوى التداول العلمي الدقيق، وتطرق هذا المفهوم للاستخدام في العديد من العلوم، يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة. (بحرة، 2014، ص 63).

وتعرف "سميرة أبو الحسن عبد السلام (2009)" نوعية الحياة الأسرية بأنها تمثل جزءا أساسيا من مفهوم أكثر شمولاً وعمومية وهو نوعية الحياة بصفة عامة، ويشمل هذا المفهوم على عدة أبعاد تتمثل في:

التفاعلات الأسرية الداخلية والخارجية، الأدوار الأسرية، الممارسات الوالدية والمشاكل والنزاعات الأسرية، ومدى قدرة الأسرة على إشباع الحاجات النفسية، توفير المساندة الداخلية والخارجية لأفرادها، تحقيق النمو إلى شعور أفرادها بالسعادة والتوافق الأسري، هذا بالإضافة

إلى مدى ملائمة الجانب المادي وظروف المعيشة داخل الأسرة، ومدى قدرة أفرادها على إقامة علاقات اجتماعية وتفاعلات خارج الأسرة، ومقدار ما يتلقاه أفرادها من دعم ومساندة خارجية (يوسف علي، 2017، ص336).

3- مفهوم جودة الحياة:

لغة: يأتي تعبير الجودة في أصل اللغة العربية في الفعل "جود" أي "الشيء الجيد" والجميع "جياذ" والجياد بالهمزة، ومنها أجاد الشيء أي أحسنه، و"جودة تجويد" أي قدمه على أكمل وأحسن وجه ممكن. (عزب حسام الدين محمود، 2004، ص285).

اصطلاحاً: يتوجه الكثير من الباحثين في تعريفهم مفهوم جودة الحياة إلى الجمع بين مؤشرات موضوعية وهي كل ما يظهر على الفرد قابل للملاحظة والقياس بين المؤشرات الذاتية التي ترجع على الفرد نفسه ومدى شعوره بالرضا في شتى المجالات، ويظهر ذلك جلياً من خلال التعريفات الاصطلاحية التالية للباحثين (الهمص صالح اسماعيل عبد الله، 2010، ص5).

4- مفاهيم متعلقة بجودة الحياة:

هناك عدد كبير من المفاهيم النفسية المرتبطة بمفهوم جودة الحياة، ومن هذه المفاهيم (التقييم، الإدراك، مفهوم الحاجات، الطموح، الاتجاهات، التوقع، الرضا، التوافق، الصحة النفسية، مفهوم الذات).

وهذه المفاهيم تحدد مقدار جودة الحياة لدى الفرد ومدى تقسيمه لشتى أمور حياته.

وهناك بعض المفاهيم الأخرى التي تتعلق بجودة الحياة وذلك مثل:

- معنى الحياة **Meaning of life**.

- الرضا عن الحياة **Life satisfaction**.

- أسلوب الحياة **Life style** .
- الهدف من الحياة **the Purpose of life** .
- الوجود الأفضل **Well being** .

وتزخر الأدبيات النفسية بعدد من المفاهيم المرتبطة بجودة الحياة وهي:

- القدرة على تبين أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات لدى الفرد.
- الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية وإيجاد التعامل مع التحديات.
- السعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة.
- رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية، والاحساس بحسن الحال، واشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية والإيجابية، وإحساسه بالسعادة، وصولاً إلى عيشة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه.
- درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والابداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسب للعمل والانجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب الحياة وتلبية الفرد الاحتياجات ورغباته بالقدر المتوازن (كاظم و البهادلي ، 2005، ص 68).

5- بعض الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

من أهم المنظورات المفسرة لجودة الحياة ما يلي:

5-1 المنظور المعرفي:

الفكرة الأولى: إن نوع الإدراك الصادر من الفرد محتواه محدد لدرجة شعوره بجودة الحياة.

الفكرة الثانية: إن العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد.

ووفقا لذلك وفي هذا المنظور تبرز لدينا النظرية التالية في تفسير جودة الحياة وهي:

نظرية لاوتن "Lowton" (1996):

يوضح "لاوتن" فكرته عن جودة الحياة حيث طرح مفهوم طبيعة البيئة الذي يدور حول فكرة أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بكل من الظرف المكاني والزمني.

أ- الظرف الزمني: إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة الحياة يكون أثرا ايجابيا كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته.

ب- الظرف المكاني:

يتأثر إدراك الفرد لجودة الحياة بالبيئة المحيطة به، فهذه الأخيرة في الظرف المكاني لها تأثيرات أحدهما مباشر على حياة الفرد والآخر التأثير غير المباشر، إلا أنه يحمل مؤشرات ايجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

5-2 المنظور الإنساني:

يرى أصحاب هذا المنظور أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائما الارتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما وهما:

(1) وجود كائن حي ملائم.

(2) وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن.

وذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين، ولقد أكد هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على مفهوم الذات.

* نظرية "رايف" Ryff (1999) حيث تقوم نظريته حول مفهوم السعادة النفسية إذا شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة احساسه بالسعادة التي حددها "رايف" في ستة أبعاد كالتالي:

* البعد الأول: الاستقلالية تمثل قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة لحياته.

* البعد الثاني: التمكن البيئي.

* البعد الثالث: النمو الشخصي.

* البعد الرابع: العلاقات الايجابية مع الآخرين.

* البعد الخامس: تغلب الذات.

* البعد السادس: الهدف من الحياة.

5-3 المنظور التكاملي:

نظرية "أندرسون" Anderson (2003):

حدد "أندرسون" عدة مؤشرات لجودة الحياة في ظل النظرية التكاملية وهي:

* أن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة الحياة.

* أن يضع أهدافا واقعية يكون قادرين على تحقيقها.

6- أبعاد ومؤشرات جودة الحياة:

تعتبر جودة الحياة من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية والرفاهية في الحياة، وعادة ما يتم التطرق إلى هذا المفهوم في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة هي البعد الموضوعي والذي يتضمن مؤشرات قابلة للملاحظة والقياس

المباشر مثل: أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية والتي تعد أكثر دلالة باعتبارها من العوامل التنبؤية لجودة الحياة عند الفرد.

إن مفهوم جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب وينظر إلى جودة حياة الفرد من زوايا مختلفة فهو مفهوم نسبي لدى الفرد ذاته، وهذا وفقا للمراحل العمرية والدراسية والظروف والمواقف التي يعيشها، ويربط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدائية والعقلية، ويتم اشباع هذه الحاجات عندما تمثل الحاجات واشباعها مقومات جودة الحياة عند الفرد (الداسي، 2006، ص135) وتتمثل أبعاد جودة الحياة في الأبعاد التالية:

أ- **البعد البيولوجي:** ويتعلق هذا البعد بتنمية الفرد من حيث طاقته البدنية والجسمية ويعمل على ضمان صحته واستمرارها مدى الحياة.

ب- **البعد المعرفي:** ويتمثل في تنمية قدرات القوة الأدائية والعقلية والمعرفية والمهارية، وتجعلها في تطور في تجدد مستمرين.

ج- **البعد النفسي:** ويتعامل هذا البعد مع تنمية قدرات الفرد الروحية والنفسية والثقة وتقدير الذات.

د- **البعد الاجتماعي:** ويتعامل مع تنمية المهارات الاجتماعية مختلفة لدى الفرد مع تقدير المجتمع والذات الاجتماعية وتقدير العلاقات البيئية مع الآخرين.

إن جود الحياة مفهوم متعدد وأجزاؤه تؤثر في بعضها البعض فضلا عن المجموع إنها تطرح قضية تفرض تحد للقياس (Alison, A &, al, 2003, P3) فتحديد مدى جودة الحياة الفرد يعد أمر نسبيا وهذا لارتباطه بعوامل ذاتية وأخرى موضوعية، وعليه فتحقيق جودة الحياة بشكل مطلق غير وارد في حياة الإنسان، حيث يرتبط قياس هذا المفهوم بعدة مؤشرات والتي حددها فلوفيلر fallawlide في المؤشرات التالية:

1- المؤشرات النفسية: وتشير إلى شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض أو شعور بالسعادة والرضا.

2- المؤشرات الاجتماعية: وتظهر من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلاً عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

3- المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية (بوعمامة، 2019، ص352) وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى أن مفهوم جودة الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل: الحالة النفسية، الحالة الانفعالية، الرضا عن العمل والحياة المعتقدات الدينية والتفاعل الأسري، التعليم الداخل المادي، وعليه يتكون جودة الحياة من الإدراك الذاتي للفرد عن حالته العقلية وصحته الجسمية وقدرته الوظيفية ومدى فهمه للأعراض التي تعتريه.

7- الاتجاهات النظرية المستخدمة في تفسير جودة الحياة:

توجد أربع اتجاهات رئيسة في تفسير جودة الحياة وهي:

الاتجاه الفلسفي الاتجاه النفسي الاتجاه الاجتماعي الاتجاه الطبي.

1.7- الاتجاه الفلسفي: يؤكد هذا الاتجاه على أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك الكثير من المواطن التي تتطلب الجودة حتى يصل الإنسان إلى جودة الحياة، فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البرجماتية المشهورة والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العملي، أو القيمة الفورية وليست المرجأة (النفعية) والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم آخر، وهذا المفهوم لب اهتمام

فلاسفة خلال قرون، كأرسطو، سقراط ، وأبيقور ، الذين ركزوا على مفهوم السعادة الذي كان الموضوع رئيس لاهتماماتهم عبر تساؤلات عديدة، ما هو ؟ هل يمكن الوصول إليه؟ وكيف؟ ينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي آخر على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها لا إذا حرر نفسه من أسر الواقع، وحلق في فضاء مثالية تدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع خائق، وترك العنان للحظات من خيال إبداعي وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور مفارقة للواقع تلمسا سعادة متخيلة حالمة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء وحي مفارق لكل قيمة مادية. (بوعيشة، 2014، ص، 79).

نلاحظ من خلال هذا الاتجاه في تفسير جودة الحياة أنه ركز على مفهوم السعادة في الحياة والرضا، ولا يمكن حصول على السعادة في الحياة إلا إذا تحرر الإنسان نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء المثاليات مما دفعه إلى التسامي على الواقع الخائق، وترك العنان لخيالاته.

2.7- الاتجاه النفسي: الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل، سكن، العمل، التعليم يمثل انعكاسا مباشرا لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون لديه ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع إضافة إلى مفهوم الرضا، التوافق، الصحة النفسية، ويرى بعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقا لمبدأ شباع الحاجات في نظرية أبرهام ماسلو. (الهمص، 2010، ص، 43).

بالتالي فالأساس لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته وهذه العلاقة تتوسطها شاعر وأحاسيس الفرد ومدرجاته فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية مثل المدركات التي تظهر من خلالها جودة الحياة الفرد كما ينظر إلى مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي على أنه البناء الكلي الشامل لذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق حياة وجودة الحياة يتطلب إلى استماع الأشياء بالشكل تراكمي أن يفهم الإنسان ذاته وقدراتها لسعادة متخيلة حالمة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية. (بوعيشة، 2014، ص، 79).

ونلاحظ من خلال هذا الاتجاه في تفسير جودة الحياة أنه ركز على مفهوم السعادة في الحياة والرضا، ولا يمكن الحصول على السعادة في الحياة إلا إذا تحرر الإنسان نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء المثاليات مما يدفعه إلى التسامي على الواقع الخائق، وترك العنان لخيالاته.

3.7- الاتجاه الاجتماعي: الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدل الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة ويرى العديد من

الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الفرد عن عمله (مسعودي، 2015، ص.206).

4.7- الاتجاه الطبي: ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة (محمدي، وبوعيشة، 2013، ص7) فقد زاد اهتمام أطباء ومتخصصين في الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والسيكولوجي لهم. عدد أبحاث جودة الحياة التابعة لقسم الصحة بجامعة "تورينتو" بكندا تقول إن الهدف النهائي من دراسة جودة الحياة وتطبيق ذلك على حياة الناس تعيش حياة ذات جودة حياة لها معنى ويتم الاستمتاع بها (شيخي، 2014، ص.83)

8- قياس جودة الحياة:

نظرا لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة، لذا كان هناك حذر شديد لعمل قياس لجودة الحياة مع ضرورة هذا القياس، ونجد أن العلماء والباحثين استخدموا العديد من المقاييس لقياس جودة الحياة. وعند مناقشة مفهوم جودة الحياة من المهم أن نميز هذا المفهوم عن مفاهيم ذات علاقة ولكن تختلف من حيث المضمون مثل الصحة الجيدة، الحالة الصحية، الرضا عن الحياة والأمل ومن المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة وجودة الحياة لأن الإدراك لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الحدود الثقافية والتي تختلف من مجتمع لآخر.

هناك بعض الأمور التي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة وهي أمور يمكن قياسها مثل: الحالة الصحية، قابلية الحركة، جودة المنزل وغيرها. وهناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يحياه الإنسان مثل: التوحيد، توزيع الدخل، توفر الوصول.

1.8- أدوات قياس جودة الحياة:

قسم ويكلاند أنواع قياس جودة الحياة إلى 3 أنواع: عالمي، عام خاص.

وضع "رايف و كيز" علماء في علم النفس الإيجابي نموذج لجودة الحياة يعرف باسم نموذج العوامل الستة.

أ) نموذج العوامل الستة لجودة الحياة: وتعددت الأدوات والمقاييس المستخدمة في قياس جودة الحياة وذلك بتعدد المؤشرات النفسية المرتبطة بها، من جهة ويأتي في مقدمة هذه المتغيرات، الرضا عن الحياة عن بعض ميادين الحياة والحاجات النفسية.

ب) اختبار مانشستر "للتقييم المختصر لنوعية الحياة: وقد تم تطوير اختبار "مانشستر" للتقييم المختصر لنوعية الحياة ليكون بمثابة أداة مكثفة ومعدلة قليلا بغرض تقييم جودة الحياة، بالتركيز على عامل الرضا عن الحياة بصفة عامة.

وفيما يلي عرض لبعض المقاييس التي يمكن أن تستخدم:

ج) مقياس جودة الحياة لفريتش:

وهو يقيس الرضا عن الحياة، جودة الحياة ويتضمن مقياس الجودة الذاتية 14 مجال للحياة مثل العمل والصحة، ووقت الفراغ، العلاقات مع الأصدقاء والأبناء، ومستوى المعيشة وفلسفة الحياة والعلاقات مع الأقارب والجيران والعمل... الخ حيث يطالب من المفحوص وتقدير الرضا في مجال معين من الحياة وكذلك قيمة أو أهمية ذلك المجال بالنسبة للسعادة العامة للفرد.

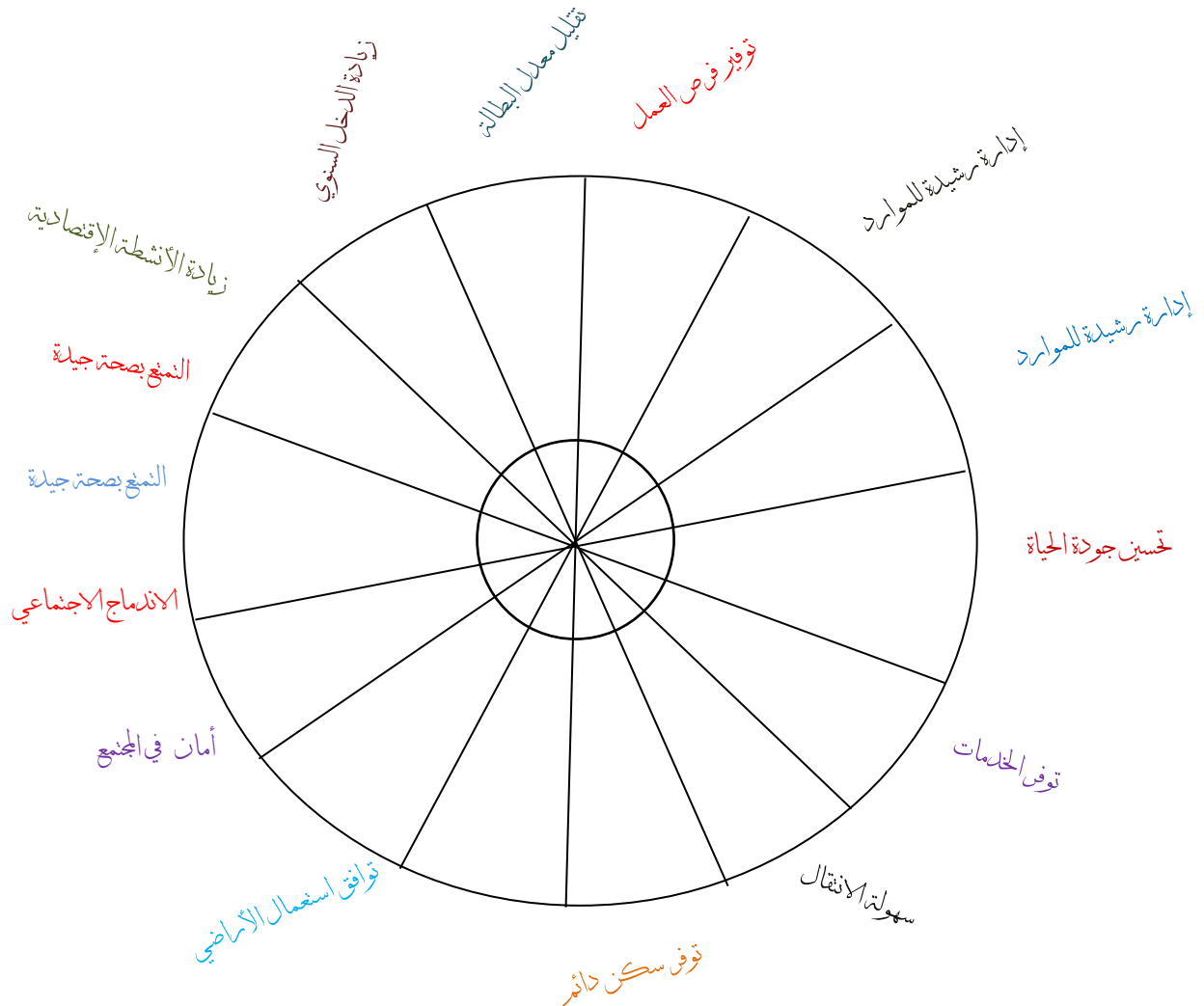
(د) القياس العالمي:

وصمم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، وهذا قد يكون سؤالاً وحيداً يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل مقياس "فلانجان" لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن 15 مجالاً من مجالات الحياة.

(هـ) القياس العام:

له أمور مشتركة مع القياس العالمي وصمم من أجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على حياة المرضى. ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا القياس.

شكل (1) : بوصلة قياسات جودة الحياة



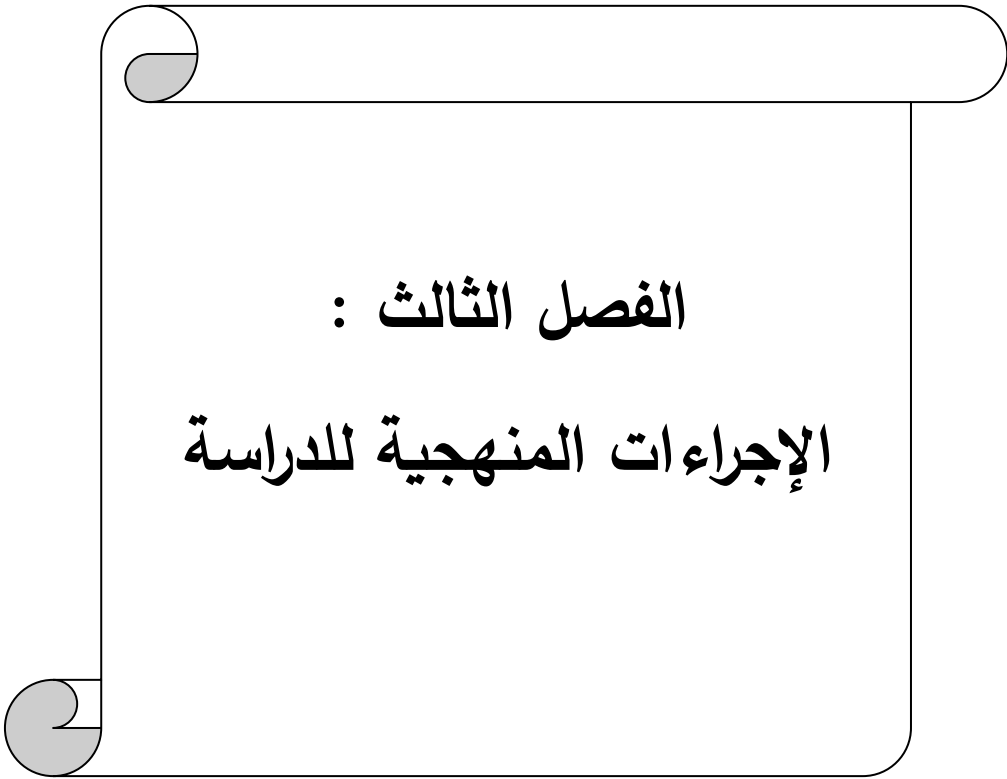
9- معوقات جودة الحياة:

توجد العديد من الأسباب التي تعوق الإنسان عن الشعور بجودة الحياة و من هذه المعوقات:

- ضغوط أحداث الحياة
 - فقدان الشعور بمعنى الحياة
 - عدم توفير سبل الرعاية الصحية الكاملة للأفراد
 - إفتقاد الكثير من الأفراد الذكاء الوجداني في التصرف في مواقف الحياة المختلفة .
- (سعيد رفعان العجمي 2015 ص 30)

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا للجانب النظري لجودة الحياة تبين لنا أن مفهوم جودة الحياة له أهمية بالغة في حياة الفرد، فإدراك الواقع المعاش والرضا عنه هو ما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي، ومن ثمة تخطي صعوبات الحياة والعيش بسعادة.



الفصل الثالث :

الإجراءات المنهجية للدراسة

سنحاول في هذا الفصل عرض أهم الإجراءات المنهجية التي قمنا بها لإنجاز الدراسة الميدانية:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضيفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الأدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (عشوي، 1994، ص 133).

وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي ستتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

- التحقق من صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.
- التأكد من ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في استبيان جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من ثانوية أول نوفمبر بالأغواط ، وقد شملت 20 تلميذا وتلميذة متدرسين بنفس الثانوية.

و قد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة الغرضية أو العينة القصدية على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيقها من خلال الأهداف المسطرة.

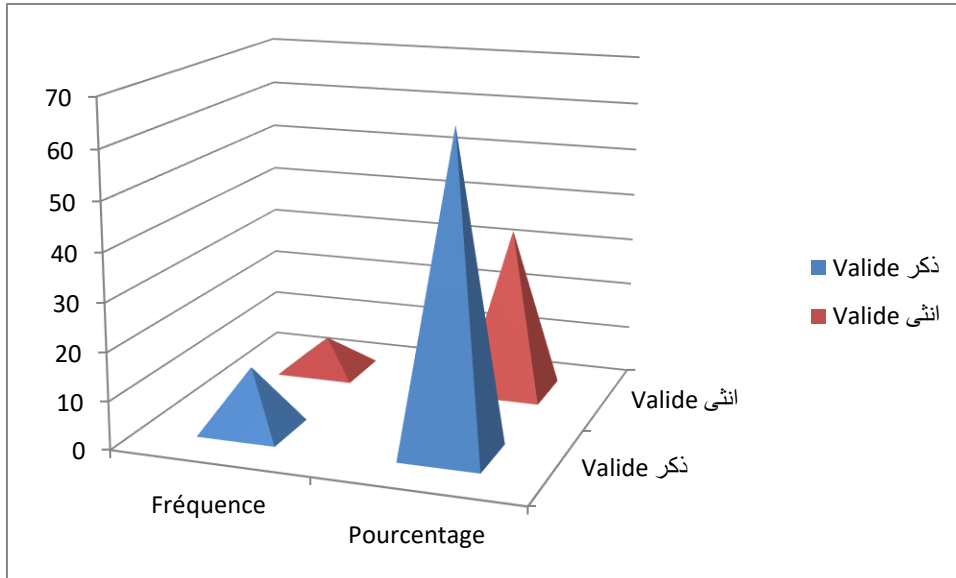
1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- من حيث الجنس:

جدول رقم (01) : خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	13	%65.00
إناث	07	%35.00
المجموع	20	% 100

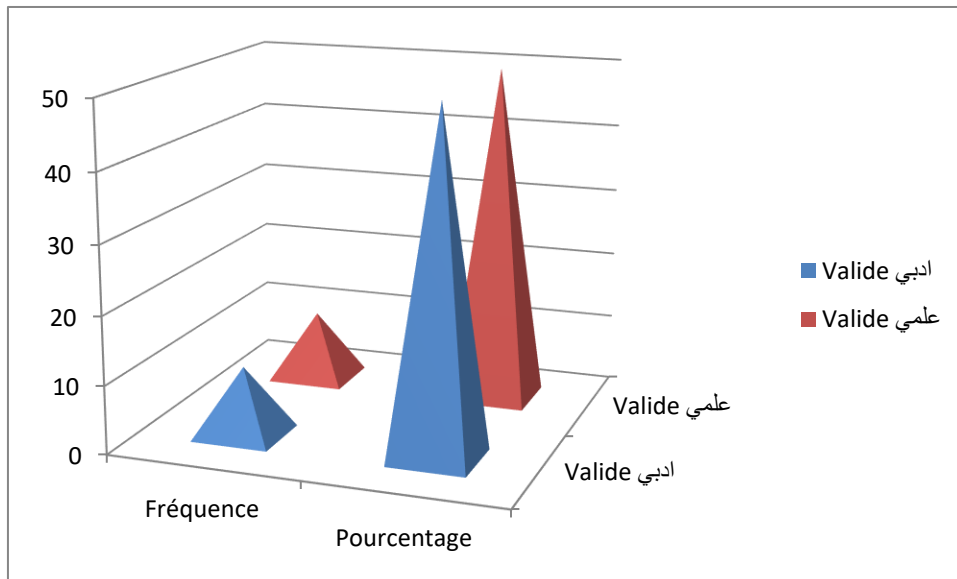


نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) والشكل الاول أن نسبة الذكور (65%) أكبر من نسبة الإناث (35%).

- من حيث الشعبة:

جدول رقم (02) : خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعبة .

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية %
ادبي	10	%50
علمي	10	%50
المجموع	20	% 100



نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والشكل الثاني أن نسبة الأدبيين (50%) يعادل نسبة العلميين (50%).

4.1- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثنائية أول نوفمبر بالاعواط في الفترة الممتدة من 21 مارس إلى غاية 28 مارس 2022.

5.1- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ بطريقة قصديه، ثم استرجعناها بعد أن قام التلاميذ بالإجابة على فقرات الاستبيان.

6.1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات الاستبيان وملاءمته لموضوع الدراسة بإجماع التلاميذ المجيبين.
- التأكد من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة.
- تحديد المدة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها الدراسة الأساسية.
- معرفة أهم العراقيل التي يمكن أن تواجهها في عملية التطبيق.
- التأكد من صلاحية المنهج المستخدم.
- التأكد من طريقة اختيار العينة.

(2) - الدراسة الأساسية:

1.2 - منهج الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضيح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عطوي جودت، 2000، ص 173).

2.2 - عينة الدراسة الأساسية:

وتعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

1.2.2 - حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

2.2.2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية. حيث اقتصرنا على عينة بحثنا فقط على التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا بثنائية اول نوفمبر بالأغواط، وقمنا بتطبيق الاستبيان على العينة المتاحة في تلك الفترة.

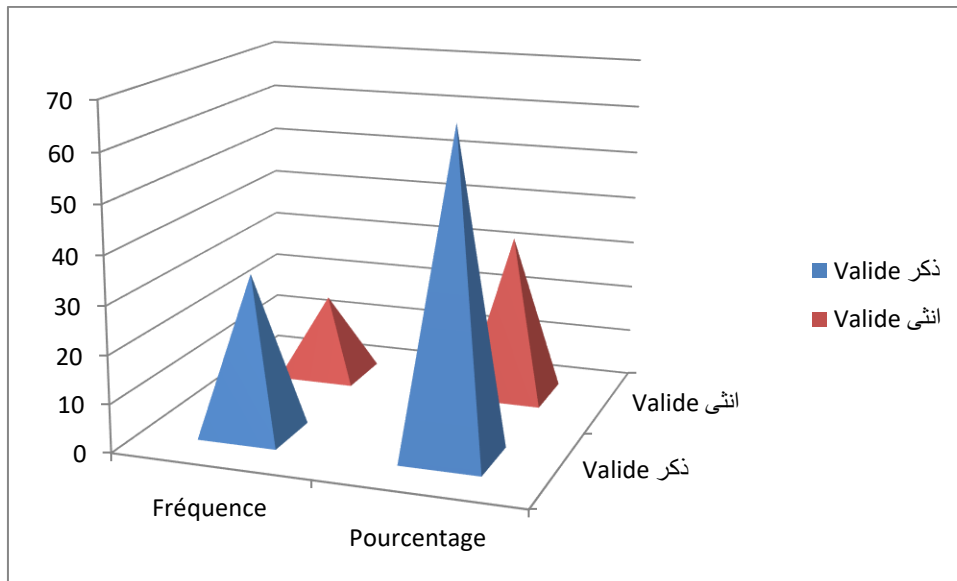
3.2.2- خصائص العينة:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

أ) الجنس:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	33	66%
إناث	17	34%
المجموع	50	100 %

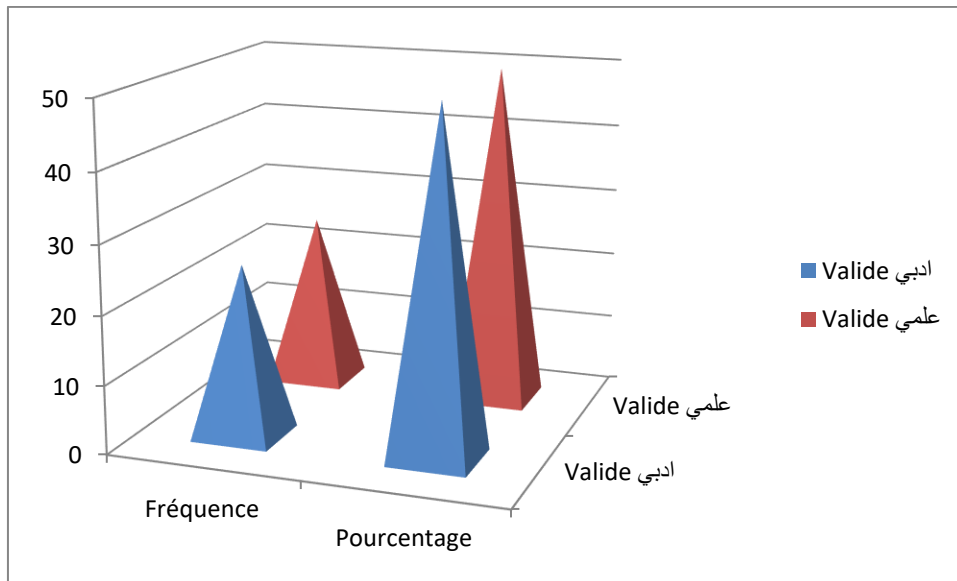


يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) والشكل (03) أن عدد أفراد العينة من الذكور (33) و المقدّر بـ (66%) أكثر من عدد الإناث (17) و المقدّر بـ (34%)

(ب) الشعبة:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية %
ادبي	25	%50
علمي	25	%50
المجموع	50	% 100



يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) والشكل (04) أن عدد أفراد العينة من الادبيين (25) و المقدّر بـ (50%) يعادل عدد العلميين (25) و المقدّر بـ (25%).

3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية:

1.3- مكان إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية ب ثانوية أول نوفمبر الأغواط.

2.3- زمن إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في استبيان جودة الحياة الاسرية على التلاميذ أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من بداية شهر أفريل إلى غاية بداية شهر ماي 2022.

4- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي :

1.4- استبيان جودة الحياة الاسرية:

أ- وصف الاستبيان:

الاستبيان عبارة عن 36 فقرة محددة، نقيس من خلالها مستوى جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ الثانويين.

ب- تنقيط الاستبيان:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات الاستبيان بإعطاء تقدير دقيق وصریح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من نعم، الى حد ما، ولا، أما التقديرات فهي: 1، 2، 3، على الترتيب.

ج- كيف يصحح الاستبيان:

يشمل الاستبيان في مجمله على (36) بندا تقدر جودة الحياة الاسرية، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (36-108) درجة.

2.4- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عینتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) أفراد تسمى إحداها العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الاستبيان.

المتغير	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
جودة الحياة الاسرية	77.00	3.07	53.12	1.72	12.25	دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم(06) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أنّ الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

ب- الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(07): يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	36
معامل الفاكرونباخ	0.881

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.88) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عالٍ.

ج- الثبات: بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين نصف يمثل البنود الفردية والآخر يمثل البنود الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ سبيرمان براون أو حوثمان وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

جدول رقم(08): يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام التجزئة النصفية.

عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	سبيرمان براون	جوثمان
36	0.68	0.79	0.78

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.68) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.79) وهي قيمة مقبولة، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات مقبول.

3.4- طريقة تطبيق الاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

4.4- كيف تفسر نتائج الاستبيان:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن التلميذ يتمتع بدرجة عالية من جودة الحياة الاسرية، والعكس صحيح.

5.4- كيفية تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحيه أداة الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بثنائية أول نوفمبر بالأغواط، حيث أبدى التلاميذ استعدادهم للمساعدة، وزعنا عليهم الاستبيان وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة عليه، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

5- الأساليب الإحصائية:

1.5- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختبار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

2.5- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة (بوعلاق، 2009، ص 40).

3.5- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

4.5- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي (عبيدات و آخرون، 1999، 117).

الفصل الرابع :
عرض و مناقشة
نتائج الدراسة

تمهيد: فيما يلي نقوم بعرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج المتوصل إليها:

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- مستوى جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا مرتفع.

1.1 - عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(09): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات	العينة	المتوسط	المتوسط	قيمة " ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	الدلالة
الإحصائية	الفرضي	الحسابي	المحسوبة	المعتمد			
المتغيرات							
جودة الحياة الاسرية	50	72	83.44	20.78	0.000	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنَّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=20.78) وهي دالة إحصائياً؛ لأنَّ قيمة الدلالة المحسوبة sig تساوي (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنَّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التلاميذ أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة الأسرية، ومن خلال ملاحظة المتوسطات يتبين أن مستوى التلاميذ أفراد العينة في جودة الحياة الاسرية مرتفع.

2.1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن مستوى التلاميذ أفراد العينة في جودة الحياة الاسرية مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (83.44) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (72) ومنه يمكننا القول أن مستوى التلاميذ أفراد العينة في جودة الحياة الاسرية مرتفع، وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

ويفسر ذلك بأن تلاميذ أفراد عينة الدراسة متوفر لديهم كل جو وراحة من أجل المراجعة والتحضير الجيد، من خلال الدعم الكامل من طرف الأسرة وخاصة الوالدين بتوفير الظروف المادية (الدروس الخصوصية)، والجانب النفسي الدعم والتحفيز ورفع المعنويات من طرف الأسرة.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية : وتتص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا في جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ الثانويين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(10): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الاسرية

البيانات العينة المتوسط الانحراف الإحصائية الحسابي المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	الدلالة مستوى الدلالة المعتمد	المتغيرات
33 83.84 3.75	1.035	0.306	0.05	ذكور
17 82.64 4.13			غيردالة	اناث

يتّضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة (ت=1.03) دالة احصائية؛ لأنّ قيمة الدّالة المحسوبة (0.306) اكبر من مستوى الدّالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة الاسرية.

2.2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ أفراد العينة، حيث بلغ متوسط الذكور الحسابي (83.84) مقارنة بمتوسط الاناث الذي بلغ (82.64) ومنه، يمكننا أن نقول أن الفرضية الثانية تحققت.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتتص هذه الفرضية على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزي لمتغير الشعبة (أدبي/علمي).

1.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (11): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الادبيين والعلميين في جودة الحياة الاسرية

البيانات الإحصائية		العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة		المتغيرات
ادبي الجودة علمي		25	84.08	4.47	1.167	0.249	0.05	غيردالة		
		25	82.80	3.17						

يتّضح من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (1.16 = ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّالة المحسوبة (0.247) أكبر من مستوى الدّالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الادبيين والعلميين في جودة الحياة الاسرية.

2.3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الادبيين والعلميين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة الاسرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأدبيين

(84.08) مقارنة بمتوسط العلمين الذي بلغ (82.80) ومنه يمكننا القول ان الفرضية الثالثة قد تحققت.

هناك اختلاف طفيف في النسبة بين شعبه العلوم والآداب كون أن العلميين ربما قد يتوفر لديهم ظروف أحسن تساعد على الاجتهاد والنجاح والإبداع مقارنة بشعبة الآداب.

4- الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن جودة الحياة الاسرية متغير مهم جدا بالنسبة للتلاميذ، من حيث تحقيق الطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة والنجاح في امتحان شهادة البكالوريا وكذا من حيث التقدم في المراحل التعليمية القادمة، حيث كلما كانت هناك جودة في الحياة داخل الاسرة التي ينتمي اليها التلميذ كلما ساعده ذلك على بذل الجهد المطلوب لتجاوز امتحان البكالوريا، وكذا المساندة الاسرية التي يتلقاها التلميذ قبل مرحلة الامتحان واثناءها كلها من العوامل التي تسهم في تحقيق الاهداف المرجوة من التلميذ.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة والتي مفادها: - مستوى جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا مرتفع.

* تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

* تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الاسرية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزي لمتغير الشعبة (أدبي/علمي).

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر جودة الحياة الاسرية مهم جدا في حياة التلاميذ، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر فيه وطرق رفع مستواه خاصة لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

خاتمة

خاتمة:

يعدّ موضوع جودة الحياة الاسرية من أهم المواضيع، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الراهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة هذه المتغيرات وتأثيرها على الفرد وصحته النفسية والاجتماعية. وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى مساعدة الفرد على تحقيق جودة الحياة عموماً وجودة الحياة الاسرية منها بوجه الخصوص.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بالاغواط ، وانطلقت دراستنا من ثلاث فرضيات أساسية، واتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية ومناسبة أداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الادوات والتأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية على عيّنة قوامها (50) تلميذا وتلميذة وبعد جمع البيانات اللازمة، قمنا بتنظيمها وتقريرها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الأمر الذي مكّننا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة و T للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ كل فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	- كلمة شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول	
5	الإشكالية
7	أهمية الدراسة
8	فرضيات الدراسة
8	أسباب إختيار الموضوع
9	الأسباب الموضوعية
9	أهداف الدراسة
10	تحديد المصطلحات
11	التعريف الإجرائي
12	الدراسات السابقة
الفصل الثاني -جودة الحياة الأسرية -	
15	تمهيد
16	مفهوم جودة الحياة الأسرة
16	تعريف جودة الحياة الأسرية
17	مفهوم جودة الحياة
17	مفاهيم متعلقة بجودة الحياة
21	أبعاد ومؤشرات جودة الحياة
26	قياس جودة الحياة
29	معوقات جودة الحياة
29	خلاصة الفصل
الفصل الثالث -الإجراءات المنهجية للدراسة -	
31	الدراسة الإستطلاعية
31	أهداف الدراسة الإستطلاعية
33	خصائص الدراسة الاستطلاعية

35	نتائج الدراسة الاستطلاعية
36	الدراسة الأساسية
36	منهج الدراسة الأساسية
36	عينة الدراسة الأساسية
37	خصائص العينة
39	الحدود المكانية و الزمانية للدراسة الأساسية
43	طريقة تطبيق الاستبيان
الفصل الرابع	
47	عرض ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى
48	عرض ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثانية
50	عرض ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثالثة
51	الإستنتاج العام
54	الخاتمة
55	قائمة المراجع
57	الملاحق

- 1- إسماعيل بكر ، جوان (2011) جودة الحياة و علاقتها بلانتماء و القبول الإجتماعيين " دراسة ميدانية لطلبة جامعة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، إشراف يوسف حمه صالح مصطفى ، قسم علم الاجتماع ، جامعة صلاح الدين - أربيل ، العراق.
- 2- إبراهيم عبد الله قسام، 2008، ص144.
- 3- خيس ايمان أحمد، 2010، ص154
- 4- شقير زينب و سناء حسن عماشة وآخرون، 2012، ص92
- 5- بدر الأنصاري، 2006، ص08.
- 6- محمد سعيد عبد الرحمان، 2011، ص63
- 7- Samuel et al. , 2012
- 8- بحرة، 2014، ص63)
- 9- سميرة أبو الحسن عبد السلام (2009)
- 10- يوسف علي، 2017، ص336
- 11- عزب حسام الدين محمود، 2004
- 12- الهمص صالح اسماعيل عبد الله، 2010
- 13- خليفة هدى عاصم محمد ، 2004
- 14- الشرقاوي أحمد، 2002 ، ص42 ، 95، diener, 2000,
- 15- كاظم و البهادلي ، 2005، ص68
- 16- الدابسي، 2006، ص135
- 17- Alison, A &, al, 2003, P3
- 18- بوعمامة، 2019،
- 19- بوعيشة، 2014
- 20- الهمص، 2010
- 21- بوعيشة، 2014

- 22- مسعودي، 2015
- 23- محمدي، وبوعيشة، 2013
- 24- شيخي، 2014،
- 25- بشير معمريّة (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.
- 26- عطوي جودت (2000) : أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.
- 27- مصطفى عشوي (1994) : مدخل إلى علم النفس المعاصر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 28- بوعلاق، محمد (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.
- 29- عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، ط2، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

خصائص العينة الاستطلاعية:

Statistiques

		الجنس	الشعبة
N	Valide	20	20
	Manquant	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	13	65,0	65,0	65,0
	انثى	7	35,0	35,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ادبي	10	50,0	50,0	50,0
	علمي	10	50,0	50,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

خصائص العينة الاساسية:

Statistiques

		الجنس	الشعبة
N	Valide	50	50
	Manquant	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	33	66,0	66,0	66,0
	انثى	17	34,0	34,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الشعبة				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ادبي	25	50,0	50,0	50,0
علمي	25	50,0	50,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

- الصدق:

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe					
	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجودة العليا		7	77,0000	3,07060	1,08562
الدنيا		7	53,1250	1,72689	,61055

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الجودة	Hypothèse de variances égales	,506	,489	12,254	12	,000	23,87500	1,24553	21,20361	26,54639
	Hypothèse de variances inégales			12,254	10,025	,000	23,87500	1,24553	21,13438	26,61562

1- الفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,881	36

2- التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,802
		Nombre d'éléments	18 ^a
	Partie 2	Valeur	,714
		Nombre d'éléments	18 ^b
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,684
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,798
	Longueur inégale		,798
Coefficient de Guttman			,784

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.

b. Les éléments sont : VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036.

الفرضيات:

مستوى الجودة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجودة	50	83,4400	3,89222	,55044

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 72					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الجودة	20,783	49	,000	11,44000	10,3338	12,5462

الفروق بين الجنسين

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجودة	ذكر	33	83,8485	3,75933	,65442
	انثى	17	82,6471	4,13735	1,00345

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الجودة	Hypothèse de variances égales	,000	,991	1,035	48	,306	1,20143	1,16115	-1,13322	3,53608
	Hypothèse de variances inégales			1,003	29,808	,324	1,20143	1,19799	-1,24586	3,64871

الفروق حسب الشعبة

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجودة	ادبي	25	84,0800	4,47139	,89428
	علمي	25	82,8000	3,17543	,63509

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الجودة	Hypothèse de variances égales	2,472	,122	1,167	48	,249	1,28000	1,09684	-,92535	3,48535
	Hypothèse de variances inégales			1,167	43,299	,250	1,28000	1,09684	-,93155	3,49155